

قاموس المصطلحات الاقتصادية

إعداد

محمد حسن يوسف

مدير عام - بنك الاستثمار القومي

حرف الباء

ب

■ بحث أحوال السوق Market Research

دراسة يجريها أحد المشروعات عن الطلب الاستهلاكي في المنطقة التي يعمل بها، وذلك لكي تساعده في توسع ناتجه وفي تسويق منتجاته. جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ البدائل Alternatives

من المبادئ الأساسية للنظرية الاقتصادية الحديثة أن كل الأشياء تعد نادرة بالنسبة للطلب عليها. وبالتالي فيجب على المستهلكين أن يقوموا بالاختيار بين البدائل، طالما أن الحصول على كميات أكثر من أحد الأشياء يستلزم الحصول على كميات أقل من شيء آخر. ويرجع السبب وراء ندرة كل الأشياء إلى عرض الموارد الاقتصادية، بمعنى أن عناصر الإنتاج تعد محدودة، ولذلك فإن الأمر يتطلب القيام باختيار ما وفقا للطريقة التي سيتم تشغيل هذه العناصر بها. وقد يتم هذا الاختيار عن طريق المستهلكين من خلال جهاز الثمن في حالة الاقتصاد الحر، أو عن طريق الدولة في حالة الاقتصاد المخطط بواسطة الحكومة. وعلى فإن القرارات الاقتصادية يتم تحويلها تلقائيا إلى صنع الاختيارات فيما بين البدائل المختلفة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ برنامج الإنعاش الأوروبي European Recovery Program

الاسم الرسمي للخطة التي عُرفت في أوروبا باسم مشروع مساعدات مارشال Marshall Aid. فقد أدى فشل بريطانيا في المحافظة على قابلية

الجنه الإسترليني للتحويل في عام 1947 إلى إقناع الولايات المتحدة بأن الدمار الذي أحدثته الحرب في اقتصادات دول أوروبا الغربية يعد أكبر جدا عما يمكن لأي فرد أن يتخيله. ونتيجة لذلك فقد أنشأ جورج مارشال وزير الخارجية الأمريكي آنذاك منظمة التعاون الاقتصادي الأوربي للعمل على تحقيق حاجات كل دولة، كأساس للمساعدات الاقتصادية الأمريكية إلى دول أوروبا.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Unemployment

وتنشأ هذه الحالة حينما يكون أفراد قوة العمل راغبين في العمل ولكنهم لا يستطيعون الحصول عليه. وهكذا يستخدم هذا المفهوم بمعنى البطالة "الإجبارية"، ولا يعبر عن القرارات الاختيارية من جانب بعض الأفراد الذين يختارون التمتع بوقت الفراغ بدلا من العمل.

وقد اختارت معظم الحكومات الحفاظ على معدلات البطالة الإجمالية في حدها الأدنى كهدف أساسي تبني عليه سياساتها، وذلك خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى منتصف السبعينات. ومع ذلك فقد أدى التزايد السريع في معدلات التضخم خلال فترة السبعينات إلى تزايد التركيز على السيطرة على التضخم، وارتفعت لذلك معدلات التضخم بصورة حادة في معظم بلدان العالم تقريبا.

وبوجه عام، تمثل البطالة هدرا للموارد. ذلك أن الاقتصاد يقوم بالإنتاج بأقل من طاقته المحتملة. ولذلك فإن جملة الناتج من السلع والخدمات يقل عما يمكن أن يكون عليه، ويصبح الجميع أسوأ حالا عما يمكن أن يكونوا عليه. ولا تتوزع أعباء البطالة بالتساوي، حيث يقع عبئها بشدة على الشباب والأقليات العرقية وبعض المواقع والأقاليم بعينها على وجه الخصوص. ويجادل بعض الاقتصاديين بأن المعدلات المرتفعة للبطالة تؤدي لتوترات وضغوط اجتماعية بصورة أكبر عما يمكن أن تفعله المعدلات المرتفعة للتضخم.

ويختلف نوع البطالة باختلاف الأسباب المؤدية لها. ولذلك فإن من الأمور الهامة ضرورة التمييز بين الأسباب المختلفة للبطالة، وذلك إذا ما أرادت الدولة تطبيق سياسة التشغيل الكامل بنجاح.

للوقوف على الأنواع المختلفة للبطالة، انظر \Leftarrow البطالة الاحتكاكية \Leftarrow البطالة التكنولوجية \Leftarrow البطالة الجماعية \Leftarrow البطالة الدورية \Leftarrow البطالة المقنعة \Leftarrow البطالة الموسمية \Leftarrow البطالة الناتجة عن التقدم التكنولوجي \Leftarrow البطالة الهيكلية \Leftarrow البطالة واسعة النطاق
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Frictional Unemployment

■ البطالة الاحتكاكية

عبارة عن البطالة التي تنشأ عن الاحتكاكات الاقتصادية، مثل التغيرات في أي من الطلب أو العرض، أو اختراع آلات جديدة، أو تطبيق الأساليب الآلية في الإنتاج. وإذا ما كانت جميع العناصر قابلة للحركة تماما، فسوف تؤدي هذه الاحتكاكات الاقتصادية إلى حدوث أنواع بسيطة للغاية من البطالة. وتمتد البطالة الاحتكاكية لفترات قصيرة بوجه عام، إلا إذا ظهرت أثناء الفترة التي يوجد فيها بطالة جماعية. (انظر \Leftarrow البطالة)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Technological Unemployment

■ البطالة التكنولوجية

في معظم الحالات يترتب على استخدام آلات جديدة ظهور بعض الأنواع من البطالة المؤقتة. ومن ثم فكثيرا ما يؤدي ذلك إلى معارضة استخدام الآلات الجديدة، بل وإلى منع استخدامها تماما في بعض الحالات المتطرفة. وبالرغم من ذلك يتمثل الأثر طويل المدى الذي يترتب على استخدام الآلات الجديدة في توسع نطاق الإنتاج وزيادة الدخل القومي وارتفاع مستوى المعيشة بالنسبة للمجتمع ككل. وعلى ذلك فإن عاجلا أم آجلا يتزايد الطلب على عنصر العمل، ولكن حيث يعد عنصر العمل غير قابل للحركة تماما، فيتمثل الأثر المباشر في ظهور بعض أنواع البطالة الهيكلية.

وحتى لم تم النجاح في المحافظة على تطبيق سياسات التشغيل الكامل، فسوف تظهر بعض الأنواع المؤقتة من البطالة الهيكلية الناشئة عن التقدم التكنولوجي من وقت لآخر، ولكن في الأجل الطويل يستفيد الجميع من ثمار هذا التقدم. ولهذا السبب يسود الشعور بضرورة تقديم إعانات أكثر سخاء لأولئك الذين يعانون بصفة مؤقتة من جراء ما قد يفيد المجتمع ككل في النهاية. (انظر ← البطالة)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Mass Unemployment

■ البطالة الجماعية

عبارة عن الوضع الذي تعاني فيه جميع الصناعات تقريبا وفي نفس الوقت من نقص الطلب على منتجاتها. وبعد هذا النوع من أخطر أنواع البطالة، حيث إنها تنتج عن نقص عام في الطلب، وعلى ذلك فهي تؤثر على جميع أنواع الصناعات تقريبا في نفس الوقت، وذلك على الرغم من أن الصناعات المنتجة لرأس المال قد تتأثر بدرجة أكبر من الصناعات الأخرى. ويعرف هذا النوع من البطالة أحيانا بالبطالة الدورية، حيث يتزامن وقت حدوثها مع الدورات الاقتصادية. وتعد فترة الكساد الكبير الممتدة خلال السنوات 1929 – 1935 من أسوأ الأمثلة على هذه البطالة. (انظر ← البطالة)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Hidden Unemployment

■ البطالة الخفية

اسم آخر لمصطلح البطالة المقنعة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Cyclical Unemployment

■ البطالة الدورية

عبارة عن البطالة التي تتزامن مع حدوث الكساد في الدورة الاقتصادية أو الدورة التجارية، والتي كانت أحد السمات الواضحة للنشاط الاقتصادي خلال المائة والعشرين عاما السابقة على عام 1914. ومن

الخصائص الرئيسية للبطالة الدورية أنها تتزامن مع فترات الكساد العام، ولذلك تتأثر جميع أشكال الإنتاج تقريبا بذلك، وذلك على الرغم من أنه في هذه الأوقات يتأثر عدد قليل من الصناعات التوسعية بدرجة أقل من الصناعات الأخرى. ويعد هذا النوع من البطالة من أكثر أنواع البطالة خطورة من حيث طبيعتها واسعة الانتشار، وذلك طالما تعدد السبب الرئيسي في حدوث البطالة الجماعية. (انظر \Leftarrow البطالة)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Disguised Unemployment

■ البطالة المقنعة

تعرف أيضا باسم البطالة الخفية، ويمكن لها أن تتخذ عدة أشكال:

- 1- العمل لفترات قصيرة لا ترقى لتطبيق نظام إعانات البطالة.
 - 2- احتفاظ أرباب الأعمال بأعداد كبيرة من العمال عن متطلبات أعمالهم، ولذلك فقد يكون لديهم كميات كافية من عنصر العمل عندما ينتهي ما يعتقدون أنه ركود مؤقت.
- (انظر \Leftarrow البطالة)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Seasonal Unemployment

■ البطالة الموسمية

ويظهر هذا النوع من البطالة في بعض الأعمال، كأن تسبب الأحوال المناخية السيئة في حدوث تعطل مؤقت للعمل في صناعات البناء والوظائف الأخرى التي تعتمد على تأثيرات المناخ. وهناك بعض الوظائف التي لا يوجد فيها طلب على العمل إلا في فترات معينة من العام، كما هو الحال في أعمال قطف ثمار البطاطس وجمع ثمار الفاكهة. كما يوجد أيضا بعض أنواع من البطالة الموسمية بين الأفراد الذين يتم تشغيلهم في المصايف المختلفة خلال شهور الصيف، حيث يقل الطلب على خدماتهم خلال بقية العام. (انظر \Leftarrow البطالة)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ البطالة الناتجة عن التقدم التكنولوجي

Unemployment due to Technological Progress

عبارة عن نوع آخر من البطالة الاحتكاكية. حيث يتمثل الأثر الناتج عن استخدام الآلات الموفرة لعنصر العمل في تبطل بعض العمال، ولكن من المحتمل أن يتزايد الطلب على العمل في الأجل الطويل. ويجب أن يتم إنتاج الآلات الجديدة ذاتها. وإذا ما تعرضت التكلفة المتوسطة للانخفاض عن طريق استخدام الآلات الجديدة، فمن المحتمل أن تزيد الكمية المطلوبة. وبمرور الوقت يؤدي ارتفاع مستوى المعيشة إلى حدوث زيادة عامة في الطلب. ومع ذلك فسوف تظهر البطالة في الأجل القصير نتيجة لعدم قابلية عنصر العمل على الحركة، وكذلك نتيجة لحقيقة أن أي توسع لاحق للطلب سوف يستغرق وقتا حتى يُوْتِي آثاره. (انظر ← البطالة)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ البطالة الهيكلية

Structural Unemployment

وهي تلك التي تنشأ عن حدوث تغير ما في الطلب، وتعتبر مثالا على البطالة الاحتكاكية، وذلك طالما أن نقص الطلب على أحد الأشياء يعوضه زيادة الطلب على شيء آخر بوجه عام. وتعد هذه البطالة بصفة أساسية أحد نتائج النقص في قابلية عنصر العمل على الانتقال. (انظر ← البطالة)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ البطالة واسعة النطاق

Mass Unemployment

يظهر هذا النوع من البطالة في الحالات المعتادة من الانتكاس عندما تتواجد أعداد كبيرة غير مشغلة من العمال في جميع الصناعات تقريبا. وتسبب هذه البطالة نقسا عاما في الطلب. وتعد هذه البطالة من أكثر أنواع البطالة خطورة، حيث يتم توجيه معظم الخطط الهادفة إلى تحقيق التشغيل الكامل للقضاء عليها. (انظر ← البطالة)

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Bank

■ بنك

مؤسسة مالية تكون أنشطتها الرئيسية هي اقتراض الأموال وإقراضها. وتقترض البنوك من خلال قبول الودائع من عامة الأفراد أو المؤسسات المالية الأخرى. وتعتبر القروض المصرفية مصدرا هاما للتمويل بالنسبة للمشروعات والمستهلكين والحكومات.

وتختلف البنوك من حيث أنواع الوظائف التي تقوم بها، فهناك البنوك التجارية وبنوك الاستثمار وبنوك الادخار. وقد تكون البنوك التجارية عامة تقوم بجميع الوظائف أو متخصصة في مجال بعينه. وتتخصص بنوك الاستثمار في إعطاء القروض للمشروعات وتمويل معاملات أسواق رؤوس المال والتجارة الدولية. كما تتخصص بنوك الادخار في تجميع المدخرات وإقراضها للكثير من صغار المدخرين.

ويحتفظ الأفراد والمشروعات بحسابات مصرفية لأداء معاملاتهم، سواء بتوفير النقدية حين الحاجة إليها أو بتحويل الأرصدة إلى أفراد أخرى حسبما تحدد ذلك الشيكات أو الخصومات المباشرة أو الحوالات الالكترونية. وإذا عجزت البنوك عن تزويد عملائها بأموالهم حينما يحتاجونها، فقد يؤدي ذلك لخسارة عظيمة واضطرابات كبيرة. ويحدث التهافت على سحب الودائع من أحد المصارف إذا فقد عملاء هذا البنك الثقة فيه وحاولوا جميعا سحب أموالهم منه في نفس الوقت. ولتجنب الوقوع في هذا الخطر، أنشأت العديد من الدول مؤسسات عامة تكون مهمتها الإشراف على البنوك ومحاولة تجنب وقوعها في المصاعب، كما أنشأت معظم الدول كذلك البنوك المركزية لإنقاذ البنوك من أي مآزق قد تواجهها.

ويوجد كذلك البنوك الدولية. فالبنك الدولي (أو البنك الدولي للإنشاء والتعمير) هو بنك استثمار على المستوى الدولي. وأقرب شكل معادل للبنك المركزي على النطاق الدولي هو صندوق النقد الدولي. ويعتبر البنك المركزي الأوروبي جزءا من نظام النقد الأوروبي. ويعتبر البنك الأوروبي للإنشاء

والتعمير بنكا للاستثمار الأوروبي، على غرار البنك الدولي ولكن على المستوى الأوروبي فقط.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Investment Bank

■ بنك الاستثمار

يستخدم هذا المصطلح في الإنجليزية الأمريكية، ويستخدم مصطلح merchant bank في الإنجليزية البريطانية للتعبير عن نفس المفهوم. وهو بنك يوفر رؤوس الأموال الثابتة طويلة الأجل للصناعة، وعادة ما يتمكن من ذلك عن طريق شراء أسهم الشركات المحدودة. وقد اضطلعت البنوك الألمانية والفرنسية بهذا النوع من الأعمال التجارية خلال القرن التاسع عشر. وتدهور نشاط بنوك الاستثمار فيما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، ولكن عاد للانتعاش في فرنسا بعد عام 1945 حينما أقامت الدولة عددا من مؤسسات الائتمان المتخصصة لتوفير المساعدات لصناعات معينة، بالإضافة إلى اضطلاعها ببعض الأنشطة المصرفية المعتادة.

وكان غرض البنك الدولي - الذي أنشئ في ظل نظام بريتون وودز - المساعدة في توفير استثمارات رأس المال العيني. وأقامت الجماعة الأوروبية بنك الاستثمار الأوروبي في عام 1958.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

European Investment Bank

■ بنك الاستثمار الأوروبي

أنشأته الجماعة الاقتصادية الأوروبية في عام 1958 للمساعدة في إتمام عملية التنمية الاقتصادية داخل دول الجماعة، وبصفة خاصة فيما بين المناطق الأقل نموا في الجماعة. ويتشكل مجلس محافظي البنك من وزراء مالية دول الجماعة. ويقع المقر الرئيسي للبنك في بروكسل.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Banker's Bank

■ بنك البنوك

أحد الوظائف التي تضطلع بها البنوك المركزية.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Commercial Bank

■ بنك تجاري

بنك يتعامل مع الأفراد، ويقبل الودائع، ويوافق على توفير القروض لأعداد كبيرة من القطاع العائلي وعدد بسيط من المشروعات. وتوفر هذه البنوك كذلك خدمات عديدة للمودعين، تتضمن توفير النقد وبطاقات الائتمان وتسهيلات حفظ الأشياء النفيسة والوثائق الهامة والنقد الأجنبي وخدمات السمسرة في أسواق الأوراق المالية وتمويل الرهن العقاري وخدمات أمناء الاستثمار.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ بنك التسويات الدولية

Bank for International Settlements

أنشئ هذا البنك في عام 1930 في مدينة بازل بسويسرا بدعوة من ممثلي البنوك المركزية للدول المتقدمة الرائدة في العالم في ذلك الوقت. ويرجع إنشاؤه بصفة أساسية لتسهيل إتمام مدفوعات التعويضات في ظل مشروع يانج Young Plan. وكاد أن ينتهي دور هذا البنك بعد إنشاء صندوق النقد الدولي، ولكنه اظهر مقدرة فائقة على تكيف أوضاعه وفقا للظروف المتغيرة، وأثبت وجوده كمؤسسة مصرفية دولية مفيدة. وفي عام 1948 قام هذا البنك بدور المصرفي بالنسبة لمنظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي، وفي عام 1950 قام بهذا الدور بالنسبة لاتحاد المدفوعات الأوروبي، وبدءا من عام 1954 قام بذلك بالنسبة للجماعة الأوروبية للفحم والصلب. وقد تزايدت أهمية هذا البنك بدرجة كبيرة للغاية خلال الفترة 61-1968، عندما أصبح مركزا لتعاون البنوك المركزية ومجموعة دول العشر للدرجة التي برر بها استمرار وجوده تماما. كما قام بدور الوكيل في مجمع الذهب (وهو الترتيب الذي سعت بموجبه البنوك المركزية منذ عام 1961 إلى تثبيت سوق الذهب

بموجبه). وساعد هذا البنك أيضا في إتمام معاملات تبادل العملات فيما بين البنوك المركزية. وتعد الاجتماعات الشهرية بصورة منتظمة في مقره بمدينة بازل بسويسرا، حيث تحضر الولايات المتحدة الأمريكية أيضا هذه الاجتماعات.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ بنك التنمية الأفريقي African Development Bank

بنك دولي إقليمي أنشئ في عام 1964 للمساعدة بالإسراع بعملية النمو الاقتصادي في الدول الأفريقية المستقلة. وفي عام 1972، أنشئت منظمة تابعة له، هي صندوق التنمية الأفريقي African Development Fund. وعلى خلاف البنك، فإن عضوية الصندوق مفتوحة أمام الدول غير الأفريقية. ويتم توجيه القروض من خلال الصندوق إلى الدول الأعضاء بأسعار فائدة منخفضة. كما يؤدي الانضمام إلى الصندوق أيضا لتمكن البنك من زيادة مصادره من الموارد المالية اللازمة للاستثمار. وفي عام 1982، وافق الأعضاء الأفارقة بالبنك على فتح عضويته أمام الدول غير الأفريقية. وفي عام 1979، نجح كل من البنك والصندوق معا في توفير ما جملته نحو 150 مليون دولار في صورة منح وقروض للمعونات الإنمائية.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ البنك الدولي World Bank

الاسم الذي يعرف به البنك الدولي للإنشاء والتعمير International Bank for Reconstruction and Development على نطاق واسع.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ البنك الدولي للإنشاء والتعمير

International Bank for Reconstruction and Development

أنشئ وفقاً لاتفاقية بريتون وودز في عام 1944، وهي الاتفاقية التي أنشئ بمقتضاها كذلك صندوق النقد الدولي. ويعرف هذا البنك على نطاق واسع باسم البنك الدولي World Bank. وكان الغرض من إنشاء صندوق النقد الدولي هو مساعدة الدول التي تعاني من صعوبات طارئة في موازين مدفوعاتها. أما الغرض من إنشاء البنك الدولي فيتمثل في إعطاء مساعدات للدول التي تحتاج إلى تدابير مساعدة أكبر من التي يستطيع صندوق النقد الدولي تقديمها، مثل قروض تغطية الإنشاء أو التطوير الرأسمالي (ومن هنا استمد البنك اسمه). ويتم الاكتتاب في أموال البنك من خلال أعضاء صندوق النقد الدولي على أساس الحصص. ويكون تقديم القروض إلى الحكومات، ولكن يمكن تقديمها كذلك إلى الشركات والمؤسسات، وذلك فقط في حالة ما إذا توافر ضمان حكومي للقرض.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Central Bank

■ البنك المركزي

تعد الوظيفة الأساسية لأي بنك مركزي هي القيام بتنفيذ السياسة النقدية للدولة، ويتطلب ذلك ضرورة تنسيق العمل مع الحكومة ووجوب أن يكون له بعض السلطات الرقابية على البنوك التجارية. ويعد الكثير من البنوك المركزية مؤسسات مؤمنة تؤول ملكيتها للدولة، ولكن حتى عندما لا تكون البنوك المركزية مملوكة للدولة فيجب عليها العمل في إطار الخطة العامة التي تتبعها هذه الدولة.

وعلى الرغم من أن العمل بالبنوك المركزية يعد من الأفكار الحديثة نسبياً، إلا أن هناك الآن عدد قليل فقط من الدول التي ليس لديها مثل هذه المؤسسات. وقد بدأ البنك المركزي البريطاني Bank of England في أن يأخذ على عاتقه القيام ببعض وظائف البنوك المركزية - مثل وقوفه كمقرض أخير للنظام الائتماني - منذ منتصف القرن التاسع عشر تقريباً.

أما نظام الاحتياط الفيدرالي - الذي يضطلع بوظائف البنوك المركزية في الولايات المتحدة الأمريكية - فقد تم إنشاؤه في عام 1913. كذلك فقد

أدخلت كل من فرنسا وألمانيا العمل بنظام البنوك المركزية في القرن التاسع عشر، في حين أن كندا لم تطبق العمل بهذا النظام إلا في عام 1935.

وبالنسبة لمصر فلم يقيم بها بنك مركزي بمعنى الكلمة حتى صدور القانون رقم 57 لسنة 1951، الذي أسبغ على البنك الأهلي المصري صفة البنك المركزي بمقتضى المادة الأولى منه. ثم رؤي بعد ذلك تقسيم البنك الأهلي المصري إلى مصرفين مستقلين، أحدهما البنك المركزي، والآخر البنك الأهلي المصري الذي يقوم بممارسة الأعمال المصرفية العادية على قدم المساواة مع البنوك الأخرى. وتحقيقاً لذلك صدر القانون رقم 250 لسنة 1960 الذي قضى بإنشاء مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية تسمى " البنك المركزي المصري (CBE) Central Bank of Egypt، والذي سمح كذلك بمزاولة البنك الأهلي المصري جميع العمليات المصرفية بدون أي قيد، وذلك بنفس الشروط والحدود التي تخضع لها البنوك التجارية.

وقد أدى قبول الحكومات تحمل مسؤولية المحافظة على تحقيق التشغيل الكامل إلى ضرورة أن يكون لها دور رقابي على السياسة النقدية أكثر من أي وقت مضى. ولعل من المتفق عليه بصفة عامة في الآونة الأخيرة هو عدم ملاءمة الاستقلالية التامة للبنوك المركزية.

وقد أدى تطبيق الأدوات غير المصرفية الجديدة للسياسة النقدية إلى التقليل من شأن وأهمية البنوك المركزية، التي يمكن النظر إليها الآن في العديد من الدول على أنها أحد وسائل تنفيذ سياسة الحكومة وحسب. وبالإضافة إلى الدور الرقابي للبنك المركزي على السياسة الائتمانية للبنوك التجارية واضطلاحه بوظيفة المقرض الأخير للنظام الائتماني، فمن المأمول وجوب قيامه بدور مصرف الحكومة ومستشارها المالي، ليحتفظ بذلك برصيد الحكومة من الأموال ويدير عمليات الدين الأهلي لها. ومن ناحية أخرى، فليس من المفضل دخول البنك المركزي في مجال المنافسة مع البنوك التجارية، ومن ثم فيجب عدم إقحام نفسه في الأعمال المصرفية العادية.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Bundesbank

■ البنك المركزي الألماني

ويقع مقره الرئيسي في فرانكفورت، ويضطلع بمهمة دستورية هي الحفاظ على قيمة المارك الألماني. وقد اكتسب البنك المركزي الألماني شهرة كبيرة بسبب حذره المالي واستقراره النقدي.
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

European Central Bank

■ البنك المركزي الأوروبي

مؤسسة مركزية تابعة للاتحاد النقدي الأوروبي. وقد دارت مفاوضات طويلة بشأن طبيعة الوظيفة التي ستضطلع بها الجهة المشرفة على البنك المركزي الأوروبي ودرجة الاستقلالية التي سيتمتع بها.
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ البنك المركزي للبنوك المركزية

Central Bank of Central Banks

مصطلح يطلق أحيانا على بنك التسويات الدولية.
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Invisibles

■ البنود غير المنظورة

المدفوعات والمتحصلات في ميزان المدفوعات التي تنشأ من جراء التعامل في الخدمات، وذلك كتفرقة لها عن البنود المنظورة التي تشمل المدفوعات والمتحصلات التي تنتج عن التعامل في واردات السلع وصادراتها.
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Visible Items

■ البنود المنظورة

في ميزان المدفوعات، يطلق في الوقت الراهن مصطلح " البنود المنظورة " أو " الصادرات والواردات المنظورة " على قيمة صادرات

وورادات السلع. أما مصطلح " الصادرات والواردات غير المنظورة " فيطلق منذ زمن بعيد على المدفوعات على الخدمات والمتحصلات منها.
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Infrastructure

■ البنية الأساسية

المعدات الرأسمالية التي تستخدم في إنتاج الخدمات التي تتاح للعمامة، ويتضمن ذلك النقل والمواصلات والغاز الطبيعي والكهرباء ومعدات المياه. وتوفر هذه الخدمات الإطار الأساسي اللازم للأنشطة الاقتصادية الأخرى في الاقتصادات الحديثة. وتمتاز الدول النامية بعدم توافر هذه الخدمات أو بتوافرها ولكن بدرجة لا يمكن الاعتماد عليها، ومن ثم فهي تعيق عملية التنمية في هذه الدول. وبصفة عامة، عادة ما تقوم الدولة إما بتوفير خدمات البنية الأساسية أو بتنظيمها.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Profit-and-loss Statement

■ بيان الأرباح والخسائر

انظر ← حساب الأرباح والخسائر

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

المصدر: حسن يوسف